

12 قاعدة : الزيادة في المبني تدل على الزيادة في المعنى | د.

عبدالله منكابو

عبدالله منكابو

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله النبي الامين. وعلى الله وصحبه اجمعين.
اهلا وسهلا ومرحبا بكم في هذا الدرس اه الدرس الثاني من الوحدة الخامسة ونتحدث فيه باذن الله جل وعلا - 00:00:00
عن قاعدة مهمة وهي ان الزيادة في المبني تدل على الزيادة في المعنى اه سنتكلم باذن الله جل وعلا في عناصر هذه اه عناصر هذا
الدرس في بيان الفاظ القاعدة ومعناها - 00:00:31

ثم في ذكر بعض تطبيقاتها عند المفسرين ونختتم ببعض الفوائد المتعلقة بها الزيادة في المبني تدل على الزيادة في المعنى يعني كل
زيادة تطرأ على اللفظ في كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:00:47
فانما تدل على معنى زائد سواء كانت هذه الزيادة في آآ حروف الكلمة او كانت في وزنها او في تضعيتها فعلى سبيل المثال قوله
سبحانه وتعالى فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر - 00:01:04

قوله مقتدر ابلغ مما لو قيل فاخذناهم اخذ عزيز قادر لماذا؟ لأن الزيادة في المبني يعني في بنية الكلمة تدل على الزيادة في المعنى
وايضا في قوله سبحانه وتعالى لما ذكر اهل النار نسأل الله جل وعلا السلامة والاعافية قال لهم يصطرخون فيها - 00:01:22
وهذا ابلغ مما لو قيل لهم يصطرخون فيها لأن الزيادة في المبني تدل على الزيادة في المعنى العنصر الثالث او الثاني في في ذكر هذه
القاعدة سنتكلم فيه عن بعض تطبيقات القاعدة عند المفسرين - 00:01:43

المثال الاول في قوله جل وعلا وله من في السماوات والارض ومن عنده لا يستكرون عن عبادته ولا يستحسرون في قوله ولا
يستحسرون يعني ولا يتعبون قال الالوسي رحمه الله يقال حسر البعير واستحسر يعني كلاما وتعب حسرا واستحسرا - 00:02:00
وحسرته انا فهو متعد ولازم الى ان قال رحمه الله والظاهر ان الاستحسان حيث لا طلب كما هنا يعني الالف والسين والتاء في قوله
استحسر ليس للطلب اذا ما الفائدة منها؟ قال والظاهر ان الاستحسان حيث لا طلب كما هنا - 00:02:24

ابلغ من الحصور فان زيادة المبني تدل على زيادة المعنى فهذا يدل على على زيادة المعنى في اللفظ المثال الثاني في قوله سبحانه
وتعالى لو تزينا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما - 00:02:45

قال ابن عاشور رحمه الله في قوله لو تزينا قال والتزين مطاوع زيله اذا ابعده عن مكان وزينهم اي ابعد بعضهم عن بعض وهو هنا
بمعنى التفرق والتمييز. من غير مراعاة مطاوعة لفعل فاعل - 00:03:04

اذا معنى المطاوعة هنا ليس مرادا قال لان افعال المطاوعة كثيرا ما تطلق لارادة المبالغة لدلالة زيادة المبني على زيادة المعنى وذلك
اصل من اصول اللغة. والمعنى لو تفرق المؤمنون والمؤمنات عن اهل الشرك لسلطان المسلمين على المشركين. وهذا من - 00:03:25
طاهر ابن العشر رحمه الله اعمال لقاعدة الزيادة في المبني تدل على الزيادة في المعنى ننتقل بعد ذلك الى العنصر الاخير وهو ذكر
بعض الفوائد المتعلقة بهذه القاعدة من فوائد هذه القاعدة - 00:03:49

ان نعرف انه ليس في الوحي حشو وليس فيه تطويل من غير طائل وليس في القرآن شيء زائل لا فائدة منه او لا معنى له بل كل كلمة
وكل حرف وكل زيادة في وزن الكلمة في القرآن - 00:04:05

فلهما فائدة بلا شك وحينما يطلق بعض العلماء وصف الزيادة على كلمة من كلمات القرآن في قولهم مثلا ان هذه الكلمة زائدة او ان

حرف الجر زائد في هذه الآية - 00:04:24

فمرادهم بقولهم انها زائدة اي زائدة من جهة الاعراب او انها جاءت لاجل تقوية المعنى وتوكيده وليس المراد انه لا فائدة من الكلمة اصلا ولا شك ان الاولى والافضل الا يطلق هذا الوصف على كلمات القرآن - 00:04:38

الاولى الا يقال هذه الكلمة زائدة لان هذا الوصف قد يوهم معنى فاسدا وهو ان هذه الكلمة لا معنى لها او لا فائدة لها وهذا مما ينزعه عنه كلام الله سبحانه وتعالى. بهذا تكون قد انتهينا من درس اليوم وسائل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح ونلتقي ان شاء الله - 00:04:59

في الدروس القادمة وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:05:19